

تاج العروس من جواهر القاموس

ثم استتمرت بها شديحانٌ مُبتدججٌ ... بالبيدِ عنك بما يرأكَ شدًا آنا وقال
 الجوهرى : بَجَجَ بالشَّيْءِ بَجَجَ به " كَمَنْعَ " لُغَةً " ضعيفة فيه . وتَبَجَّجَ :
 كابتدججَ . ورَجُلٌ بَجَّاحٌ . وأَبْجَجَ الأَمْرُ وبَجَّجَ : أَفْرَحَ : "
 وبَجَّجَ حَتَّى تَبْجَجِيحاً فتَبَجَّجَ " أَي أَفْرَحْتَهُ ففَرِحَ . وفي حديث أُمِّ زَرْعٍ : "
 وبَجَّجَ حَتَّى فَبَجَّجَتْ " أَي فَرَّحَ حَتَّى ففَرِحَتْ . وقيل : عَطَّ مَنِي فَعَطَّمَتْ نَفْسِي
 عِنْدِي . ورَجُلٌ بَاجِجٌ : عَظِيمٌ مِنْ قَوْمٍ بُجَّجٍ وَبُجَّجٌ . وتَبَجَّجَ : فَخَرَ .
 وفُلَانٌ يَتَبَجَّجُ عَلَيْنَا وَيَتَمَجَّجُ إِذَا كَانَ يَهْذِي بِهِ إِعْجَاباً . وكذلك إِذَا
 تَمَزَّجَ بِهِ . وقال اللّٰحِيَانِيُّ : فُلَانٌ يَتَبَجَّجُ وَيَتَمَجَّجُ أَي يَفْتَخِرُ وَيُبَاهِي
 بِشَيْءٍ مَا . وقيل : يَتَعَطَّمُ . " وقد بَجَجَ يَبْجَجُ " قال الرَّاعِي :
 وَمَا الْفَقْرُ عَنْ أَرْضِ الْعَشِيرَةِ سَاقِنَا ... إِلَيْكَ وَلَكِنَّا بَقْرُ بَاكَ نَبْجَجُ
 فِي الْأَسَاسِ : وَالنِّسَاءُ يَتَبَجَّجُونَ وَيَتَفَاخِرُونَ . وَلَقَرِيَّتُ مِنْهُ
 الْمَنَاجِجَ وَالْمَبَاجِجَ بِح .
 " بَجَّجَتْ بِالْكَسْرِ أَبْجَجٌ " بِالْفَتْحِ " بَجَّحاً " مُحَرَّكَةً رَوَاهُ ابْنُ السَّكِّيتِ وَهُوَ
 اللَّغَةُ الْفُصْحَى الْعَالِيَةُ كَمَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ . قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : " بَجَّجَتْ
 أَبْجَجٌ - بَفَتْحِهِمَا - بَجَّحاً وَبَجَّحاً " مُحَرَّكَةً " وَبَجَّحاً " كَسَبَابٌ وَبُحُوحاً "
 بِالضَّمِّ " وَبُحُوحَةً " بِزِيَادَةِ الْهَاءِ " وَبَجَّحَةً " كَسَبَابَةٍ وَهِيَ لُغَةٌ فِيهِ . وَقَدْ
 أَطْلَقَهُ أَهْلُ النَّجْدِ جَنِيْسٌ : بَجَّجَ يَبْجَجُ وَيَبْجَجُ : " إِذَا أَخَذَتْهُ بُحْسَةً "
 بِالضَّمِّ " وَخُشُونَةٌ وَغِلَاطٌ فِي صَوْتِهِ " وَرَبَّمَا كَانَ خِلَاقَةً . وَيُقَالُ : الْبُحْسَةُ
 بِالضَّمِّ : غِلَاطٌ فِي الصَّوْتِ وَإِنْ كَانَ مِنْ دَاءٍ فَهُوَ الْبُحَّاحُ بِالضَّمِّ . " وَهُوَ أَبْجَجٌ
 " بِبَيْتِ الْبَجَّجِ . وَلَا يُقَالُ : بَاجٌ نَبِيَّهُ عَلَيْهِ الْجَوْهَرِيُّ . " وَهِيَ بَجَّجَةٌ وَبَجَّجَاءٌ
 " بِبَيْتِ الْبَجَّجِ . قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَأُرَى اللَّحْيَانِيَّ حَكَى بَجَّجَتْ تَبْجَجُ
 وَهِيَ نَادِرَةٌ لِأَنَّ مِثْلَ هَذَا إِزْمَامٌ يُدْغَمُ وَلَا يُفَكُّ . " وَأَبْجَجَهُ الصَّبِيحُ
 يُقَالُ : مَا زِلْتُ أَصْرِيحُ حَتَّى أَبْجَجَنِي ذَلِكَ . " وَتَبْجَجُ الرُّجُلُ : إِذَا
 تَمَكَّنَ فِي الْمَقَامِ وَالْحُلُولِ " وَتَوَسَّطَ الْمَنْزِلَ . وَمِنْهُ حَدِيثُ غِنَاءِ
 الْأَنْصَارِيَّةِ :
 وَأَهْدَى لَهَا أَكْبُشاً ... تَبْجَجُ فِي الْمِرْبَدِ .
 وَزَوْجُكَ فِي النَّادِي ... وَيَعْلَمُ مَا فِي غَدْرِ أَي مُتَمَكِّنَةً فِي الْمِرْبَدِ .

وتَبَدَّحَ فِي الْمَجْدِ : أَي أَنَّهُ فِي مَجْدٍ وَاسِعٍ - وَجَعَلَ الْفَرَّاءُ
التَّبَدَّحَ مِنْ الْبَاحَةِ وَلَمْ يَجْعَلْهُ مِنَ الْمُضَاعَفِ - " كَبَدَّحَ " تَبَدَّحَ
الدَّارَ " وَبَدَّحَتْهَا : إِذَا " تَوَسَّطَهَا " وَتَمَكَّنَ مِنْهَا . مِنَ الْمَجَازِ :
بُدَّحَتْهُ الْمَكَانَ " أَي " وَسَطَهُ " . وَالْبُدَّحُ وَجَعَتْهُ وَسَطُ الْمَحَلَّةِ قَالَ
جَرِيرٌ :

قَوِّمِي تَمِيمٌ هُمُ الْقَوْمُ الَّذِينَ هُمُ ... يَنْفُونَ تَغْلِبَ عَنْ بُدَّحَتْهُ
الدَّارَ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " مَنْ سَرَّهْ أَنْ يَسْكُنَ
بُدَّحَتْهُ الْجَنَّةِ فَلَا يَلْزَمُ الْجَمَاعَةَ " . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : أَرَادَ
بُدَّحَتْهُ الْجَنَّةِ وَسَطَهَا . قَالَ : وَبُدَّحَتْهُ كُلُّ شَيْءٍ : وَسَطَهُ وَخِيَارُهُ .
يُقَالُ : هُمْ فِي ابْتِحَاحٍ " أَي فِي " سَاعَةٍ وَخِصْبٍ " . وَفِي حَدِيثِ خُزَيْمَةَ :
تَفَطَّ رِضَ اللَّحَاءِ وَتَبَدَّحَ الْحَيَاءُ " أَي اتَّسَعَ الْغَيْثُ وَتَمَكَّنَ مِنَ
الْأَرْضِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَقَالَ أَعْرَابِيٌّ فِي امْرَأَةٍ ضَرَبَتْهَا الطَّلَقُ : تَرَكَتْهَا
تَبَدَّحَ عَلَى أَيْدِي الْقَوَائِلِ . قَالَ الْفَرَّاءُ : " الْبَدَّحِيُّ " : الْوَاسِعُ فِي
النَّفَقَةِ وَ " الْوَاسِعُ فِي " الْمَنْزِلِ " . " وَبَدَّحَ الْقَصَابُ كَفَدَدٌ فَدٍ :
تَابِعِيٌّ " . " وَالْبَدَّحِيُّ : الْجَمَاعَةُ " . مِنَ الْمَجَازِ " الْأَبَّحُ " : الدِّينَارُ
" قَالَ الْجَعْدِيُّ يَصِفُهُ :

وَأَبَّحٌ جُنْدِيٌّ وَثَاقِبَةٌ ... سُبَيْكَةٌ كَثَاقِبَةٌ مِنَ الْجَمْرِ